

Distr.: General
3 September 2025
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي

المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ

الدورة الثانية والأربعون

جنيف، 12-14 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

استعراض التطورات في مواءمة متطلبات إعداد تقارير الاستدامة وتنفيذها العملي

مذكرة من أمانة الأونكتاد

موجز

شهدت منظومة معايير الاستدامة العالمية مؤخرًا عدة تطورات الهدف منها زيادة الشفافية وضمان مصداقية تقارير الاستدامة، ومن جملة تلك التطورات إصدار مسودة عرض لمعيار بشأن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ لكيانات القطاع العام.

والغاية من هذه المذكرة هي تيسير مداولات المندوبين، فهي تعرض معايير ومبادرات تتعلق بإعداد تقارير الاستدامة، وضعها مؤخرًا واضعو المعايير على الصعيدين الدولي والإقليمي، إلى جانب المعايير ذات الصلة المتعلقة بالأخلاقيات والضمان وتعليم المحاسبة؛ والنُهج المتبعة في مختلف البلدان في تحديد متطلبات إعداد تقارير الاستدامة؛ والتحديات ذات الأهمية التي تعترض البلدان فيما تبذله من جهود التنفيذ مع تبني التدابير اللازمة للتغلب عليها.



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

1- يُظهر تقييم لما أُحرز من تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أن 17 في المائة فقط من الغايات توجد على المسار الصحيح لكي تتحقق بحلول عام 2030⁽¹⁾. ولا تزال بيئة الاستثمار العالمية تشكل تحدياً بالنسبة لقطاعات حيوية بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ فقد انخفض عدد الاستثمارات ذات الصلة بالأهداف بنسبة 11 في المائة في عام 2024⁽²⁾. والبلدان النامية في حاجة ماسة إلى الحصول على التمويل. ويتجلى أحد أهم التحديات التي تعترض إعادة تخصيص الموارد للمجالات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة في عدم وجود تقارير وبيانات استدامة قابلة للمقارنة وموثوقة حرصاً على أن يتخذ المستثمرون والشركات قرارات مستنيرة تُحدث أثراً إيجابياً في التنمية المستدامة⁽³⁾. وقد عُيّن الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة قِيمَيْن معاً على المؤشر 12-6-1 (عدد الشركات التي تنشر تقارير الاستدامة) بموجب الأهداف الإنمائية للألفية.

2- وفي عام 2021، أعلنت مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية عن قرار إنشاء المجلس الدولي لمعايير للاستدامة، وفي عام 2023، أصدر هذا المجلس المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S1 (المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة) والمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S2 (الإفصاحات المتعلقة بالمناخ)، اللذين أقرتهما المنظمة الدولية للجان الأوراق المالية لاستخدامهما عبر الحدود. وقد أدى هذا إلى تغيير كبير في مشهد تقارير الاستدامة. فقد اعتمد عدد متزايد من البلدان معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة ويعمل العديد من البلدان الأخرى على اعتمادها أو تكييفها. وصدرت، بالإضافة إلى ذلك، تصريحات جديدة بشأن الأخلاقيات والضمان وتعليم المحاسبة. وبلغت التطورات في وضع المعايير كيانات القطاع العام أيضاً.

3- ويدعم الأونكتاد، عن طريق فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، الدول الأعضاء في جهودها لتنفيذ المعايير الدولية واتباع الممارسات الفضلى الدولية عند إعداد التقارير المالية وتقارير الاستدامة تعزيزاً للمواءمة وتيسيراً للاستقرار المالي والاستثمار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وهو حالياً يدعم البلدان في تعزيز منظومة إعداد تقارير الشركات باستخدام مجموعة أدوات إعداد تقارير الاستدامة ومن ضمنها أداة تطوير المحاسبة؛ وإرشادات بشأن المؤشرات الأساسية للاستدامة وتقديم تقارير عن أثر أهداف التنمية المستدامة؛ والمؤشرات الأساسية لأهداف التنمية المستدامة لإعداد تقارير الكيانات: دليل التدريب ودروس التعلم الإلكتروني؛ والتغلب على التحدي المتمثل في إعداد تقارير الاستدامة: دليل السياسات. وتسهل مبادرة التكريم نشر الممارسات الفضلى في إعداد تقارير الاستدامة⁽⁴⁾. وما فتئ الأونكتاد يدعم الشراكات الإقليمية لأجل الترويج لتقارير الاستدامة في أفريقيا (65 عضواً و31 بلداً) وآسيا (16 عضواً وست دول) ودول الخليج (11 عضواً وخمس دول) وأمريكا اللاتينية (35 عضواً و15 دولة) وكذلك المنطقة الأوروبية الآسيوية (12 عضواً وست دول). وتشجع الشراكات الإقليمية دعم النظراء بعضهم بعضاً في تقوية الهياكل الأساسية الوطنية لإعداد تقارير الشركات وفي تنفيذ المعايير الدولية عند إعداد تقارير الاستدامة وفي تبين احتياجات البلدان النامية وفي أن يكون

(1) United Nations, 2024, *The Sustainable Development Goals Report 2024* (United Nations publication, sales No. E.24.I.4, New York) (الأمم المتحدة، 2024، تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.24.I.4، نيويورك)).

ملاحظة: لا يعني ذكر أي شركة أو عملية مرخصة إقراراً من جانب الأمم المتحدة).

(2) انظر هذا الرابط: <https://unctad.org/publication/global-investment-trends-monitor-no-48>.

(3) TD/B/C.II/ISAR/105.

(4) انظر هذا الرابط: <https://unctad.org/isar/honours>.

هناك صوت إقليمي في التفاعلات مع واضعي المعايير الدولية. وهي تعزز التقدم على المستوى الوطني؛ فعلى سبيل المثال، في أوروغواي، روجت رابطة المحاسبين والاقتصاديين والمهنيين الإداريين لإطلاق تحالف أوروغواي لإعداد تقارير الاستدامة⁽⁵⁾.

4- ومتابعةً للمذكرة التي قُدمت في الدورة السابقة⁽⁶⁾، تتمثل الغاية من هذه المذكرة في تيسير مداوالت المندوبين بشأن استعراض التطورات في مجال مواءمة متطلبات وضع تقارير الاستدامة وتنفيذها العملي. وطلب فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل، في دورته الحادية والأربعين، إلى أمانة الأونكتاد أن تواصل متابعة التطورات المتعلقة بمتطلبات إعداد تقارير الاستدامة⁽⁷⁾. ويرد في الفصل الثاني سرد لأهم ما حدث من تطورات في إعداد تقارير الاستدامة في الفترة 2024-2025 مشفوعاً، في الفصل الثالث، بأمثلة من مختلف المناطق والبلدان على تنفيذ المتطلبات، بما فيها نهج وطنية لتيسير التنفيذ وأهم التحديات والتوصيات المتعلقة بالسياسات. وترد في الفصل الرابع الاستنتاجات والمسائل التي تحتاج أن توليها الوفود مزيداً من البحث.

أولاً- التطورات الأخيرة في متطلبات إعداد تقارير الاستدامة والتقارير ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة

5- تواصل تطوير منظومة المعايير العالمية للاستدامة بسرعة، فصدرت مؤخراً سلسلة من المعايير، من بينها مسودة عرض تتعلق بمعيّار للإفصاحات المتعلقة بالمناخ لأجل كيانات القطاع العام ومعيّار طوعي إقليمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير المدرجة في البورصة ومعايير وإرشادات قطاعية. وقد صدرت معايير تكملية بشأن الضمان والأخلاقيات وتعليم المحاسبة الغاية منها تعزيز الشفافية والحد من الغسيل الأخضر وضمان المصادقية. وختاماً، يجري بذل الجهود لتسهيل تنفيذ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية S1 وS2.

ألف- المجلس الدولي لمعايير الاستدامة

6- حسب المجلس الدولي لمعايير الاستدامة، اعتمدت 36 ولاية قضائية، بحلول نهاية حزيران/يونيه 2025، المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 أو كليهما أو كانت تجري مشاورات لبدء العمل بدينك المعيارين. وقد أصدرت المؤسسة الدولية لمعايير إعداد التقارير المالية 17 لمحة عن الولاية القضائية و16 لقطة عما تحقق من تقدم في التنفيذ. ويدعم المجلس الدولي لمعايير الاستدامة تنفيذ المعيارين بإنتاج مواد تعليمية وإرشادات وأدوات أخرى. وفي عام 2024، أصدرت المؤسسة دليلاً إرشادياً حول كيفية إصدار أحكام الأهمية النسبية وكيفية تحديد المعلومات الجوهرية والإفصاح عنها في سياق معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة. وأصدر المجلس الدولي لمعايير الاستدامة مواد تعليمية حول تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي S1 عند إعداد تقارير الإفصاحات المتعلقة بالمناخ فقط وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي S2 وحول آليات التناسب بغرض مساعدة الشركات على تطبيق المعايير، على

(5) انظر هذا الرابط: <https://ceea.com.uy/capacitacion/eventos/programa-lanzamiento-de-la-alianza-uruguay-de-reportes-de-sostenibilidad/>

(6) TD/B/C.II/ISAR/109

(7) TD/B/C.II/ISAR/111

اختلاف درجاتها من حيث القدرات والجاهزية. وفي حزيران/يونيه 2025، أصدر المجلس الدولي لمعايير الاستدامة إرشادات بشأن الإفصاح عن خطط الانتقال المتعلق بالمناخ⁽⁸⁾.

7- وأطلق المجلس الدولي لمعايير الاستدامة والمجلس الدولي لمعايير المحاسبة سلسلة على الإنترنت تتناول أمثلة عملية تبيّن كيف أن استخدام المعيارين كليهما ينتج معلومات متكاملة ومتربطة وأنشأ موقعًا إلكترونيًا للربط بهدف جمع كل الموارد والتحديثات. وفي تموز/يوليه 2024، أصدر المجلس الدولي لمعايير المحاسبة ثمانية أمثلة توضيحية كان قد بلورها مع المجلس الدولي لمعايير الاستدامة، طالبا التعليق عليها، تناولت أحكام الأهمية النسبية والإفصاحات حول الافتراضات والشكوك التقديرية وتصنيف المعلومات⁽⁹⁾. ومجلس معايير الاستدامة الدولية هو من يقرر وجهة المشروع.

8- وأطلق المجلس الدولي لمعايير الاستدامة أداة لوضع خارطة طريق بغرض مساعدة البلدان في اعتماد معايير المجلس أو في استخدامها بطريقة أخرى، بما فيها أداة مزودة بنماذج لتسهيل وضع خارطة الطريق وبيان النهج الذي تتبّعه الولاية القضائية⁽¹⁰⁾.

9- وقد أجرى مجلس معايير الاستدامة الدولية بحثًا حول إفصاحات الكيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية وبالمخاطر والفرص ذات الصلة بالرأس المال البشري⁽¹¹⁾. وسيقرر المجلس الدولي لمعايير الاستدامة مدى الحاجة إلى تحديد معايير لهذه المسائل والجدوى من ذلك. وقد أعدت مذكرة بشأن دمج اعتبارات التنوع البيولوجي والرأس المال البشري في وضع تقارير الاستدامة بهدف تيسير المداولات في الدورة الحالية من دورات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي⁽¹²⁾.

10- ولأجل التغلب على تحديات التطبيق، أصدر المجلس الدولي لمعايير الاستدامة، في نيسان/أبريل 2025، مسودة عرض بشأن التعديلات على الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مقترحًا التخفيف منها بالحد من انبعاثات النطاق 3، الفئة 15، المطلوب قياسها والإفصاح عنها للانبعاثات الممولة، أي الانبعاثات المنسوبة إلى القروض والاستثمارات التي يقدمها كيان ما إلى إحدى

(8) انظر هذه الروابط: <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2025/06/ifrs-foundation-publishes-jurisdictional-profiles-issb-standards/> و <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/11/ifrs-foundation-publishes-guide-companies-sustainability-risks-opportunities/> و <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/11/ifrs-foundation-publishes-guide-companies-sustainability-risks-opportunities/> و <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2025/01/foundation-publishes-guide-help-companies-report-climate-info-issb-standards/> و <https://www.ifrs.org/supporting-implementation/supporting-materials-for-ifrs-sustainability-disclosure-standards/ifrs-s1-and-ifrs-s2/webcast-proportionality-mechanisms-ifrs-sustainability-disclosure-standards/ifrs-s1-and-ifrs-s2/webcast-proportionality-mechanisms-ifrs-sustainability-disclosure-standards/> و <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2025/06/ifrs-publishes-guidance-disclosures-transition-plans/>.

(9) انظر هذه الروابط: <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/12/new-webcast-series-connectivity/> و <https://www.ifrs.org/projects/work-connectivity/> و <https://www.ifrs.org/connectivity-plan/climate-related-risks-in-the-financial-statements>.

(10) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/ifrs-sustainability-disclosure-standards-around-the-world/roadmap-development-tool/>.

(11) انظر هذه الروابط: <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/meetings/2025/march/issb/ap3c-current-state-disclosure-bees.pdf> و <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/meetings/2025/march/issb/ap4d-current-state-disclosure-hc.pdf>.

(12) TD/B/C.II/ISAR/114

الجهات المستثمرة أو إلى طرف آخر. وبقي باب التعليق على مسودة العرض مفتوحاً إلى غاية 27 حزيران/يونيه⁽¹³⁾. وفي شهر تموز/يوليه، أصدر المجلس الدولي لمعايير الاستدامة مسودتي عرض بشأن تعديلات اقترحت على تسعة من معايير مجلس معايير المحاسبة لأغراض الاستدامة وما يترتب عليها من تعديلات على الإرشادات الخاصة بكل قطاع في تنفيذ المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S2⁽¹⁴⁾.

11- وعيّنت مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 117 عضواً من مختلف المناطق والخلفيات المهنية في المجموعة المرجعية المعنية بالاستدامة رغبة في إثراء عملها على وضع المعايير⁽¹⁵⁾.

باء - المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية

12- في نهاية عام 2024، أطلقت المنظمة، بدعم من المجلس الدولي لمعايير الاستدامة، شبكة لجنة الأسواق الناشئة والنامية لاعتماد معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة أو لاستخدامها بطريقة أخرى، وتضم الشبكة 31 ولاية قضائية إما منكبة على تنفيذ خارطة طريق لتطبيق المعايير، أو منهكة في وضع خارطة طريق أو في بناء الوعي أو في الاستئناس بالمعايير⁽¹⁶⁾.

جيم - مجلس معايير المحاسبة الدولية الخاصة بالقطاع العام

13- أصدر المجلس مسودة عرض معيار إعداد تقارير الاستدامة بشأن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ، يقترح فيها متطلبات الإفصاح الخاصة بكيانات القطاع العام بشأن المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ، مقتبسةً من المتطلبات الواردة في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S2 ومن فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ ومن متطلبات الإفصاح فيما يتعلق ببرامج ونتائج السياسة العامة المتعلقة بالمناخ مع دمج التركيز على أصحاب المصلحة المتعددين في المبادرة العالمية لإعداد التقارير. وبعد مراجعة التعليقات، قسّم المجلس المشروع على النحو التالي: في المرحلة الأولى، سيتم التصويت على معيار عملياته هو في صيغة بيان نهائي في كانون الأول/ديسمبر 2025؛ ويتوقع الانتهاء في المرحلة الثانية من وضع معيار برامج السياسة العامة بحلول نهاية عام 2026⁽¹⁷⁾. وقد عقد الأونكتاد اجتماعاً للمجموعة الاستشارية بغرض تقديم الملاحظات مع مدخلات من الخبراء والأعضاء الرسميين. ومن جملة المواضيع الرئيسية التي تناولتها تعليقات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ الحاجة إلى متطلبات إفصاح متميزة، لا سيما بالنسبة لكيانات القطاع العام الأصغر حجماً، والحاجة إلى بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية لتمكين الكيانات ذات الموارد المحدودة من الامتثال.

(13) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/projects/work-plan/amendments-to-disclosure-of-greenhouse-gas-emissions-s2/>.

(14) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/projects/work-plan/enhancing-the-sasb-standards/ed-cl-sasb/>.

(15) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2025/01/ifrs-foundation-announces-appointments-to-srg/>.

(16) انظر هذا الرابط: <https://www.iosco.org/news/pdf/IOSCONEWS754-English.pdf>.

(17) انظر هذا الرابط: <https://www.ipsasb.org/news-events/2025-06/ipsasb-decides-key-next-steps-landmark-climate-related-disclosures-project>.

دال - مجلس المعايير الدولية لمراجعة الحسابات والضمان

14- أصدر المجلس المعيار الدولي لضمان الاستدامة 5000: المتطلبات العامة لالتزامات ضمان الاستدامة، لأجل كفالة موثوقية تقارير الاستدامة. وينطبق المعيار على جميع التزامات الضمان فيما يتعلق بمعلومات الاستدامة المعدّة بموجب أي إطار عمل لإعداد تقارير الاستدامة وهو صالح للاستخدام من قبل جميع ممارسي ضمان الاستدامة. وسيصبح المعيار ساريًا بالنسبة للفترات التي تبدأ في 15 كانون الأول/ديسمبر 2026 أو بعده. وبعد الموافقة على المعيار، قرر المجلس سحب المعيار الدولي المتعلق بالتزامات الضمان 3410: التزامات الضمان فيما يتعلق ببيانات غازات الاحتباس الحراري ابتداءً من تاريخ السريان الفعلي للمعيار الجديد⁽¹⁸⁾.

هـ - مجلس المعايير الدولية لأخلاقيات المحاسبين

15- أصدر المجلس معايير دولية للأخلاقيات تتعلق بضمان الاستدامة (بما فيها معايير الاستقلال الدولي) وتنقيحات أدخلت على مدونة الأخلاقيات المتعلقة بضمان الاستدامة وإعداد تقارير عنها ومعياريًا جديدًا بشأن الانتفاع من عمل خبير خارجي. وستصبح المعايير الدولية للأخلاقيات نافذة اعتباراً من 15 كانون الأول/ديسمبر 2026، باستثناء بعض الأحكام المتعلقة بمكونات سلسلة القيمة التي ستدخل حيز النفاذ اعتباراً من 1 تموز/يوليه 2028. وسيصبح المعيار الخاص بالانتفاع من عمل خبير خارجي ساريًا اعتباراً من 15 كانون الأول/ديسمبر 2026، مما يجيز الاعتماد المبكر ويشجّع عليه. والمعايير متوافقة مع جميع أطر إعداد تقارير الاستدامة (أي أنها محايدة من حيث الإطار) ومحايدة من حيث المهنة (أي أنها موجهة للمحاسبين المحترفين ولكن باستطاعة المعيّنين من غير المحاسبين استخدامها).

واو - الاتحاد الدولي للمحاسبين

16- نَقَّح الاتحاد معايير التعليم الدولية الخاصة بالتطوير المهني الأولي، وبالتحديد المعيار 2، الخاص بالكفاءة الفنية؛ والمعيار 3 الخاص بالمهارات المهنية، والمعيار 4 الخاص بالقيم والأخلاقيات والسلوك المهني. وتتمثل التحسينات الرئيسية في نهج الاستدامة المتكامل وكفاءة ضمان جديدة وتمكين الكفاءات السلوكية وزيادة المواد التوضيحية. ويتضمن المعيار 6، الخاص بالتقييم الرسمي للكفاءة المهنية، النزاهة والمصادقية باعتبارهما مبدئين جديدين وتحديثاً لمبدأ الإنصاف وإرشادات محسنة بشأن التقييمات المختلطة والتقييمات عن بُعد.

17- وفي منشور بعنوان " *Building Trust in Sustainability Reporting and Preparing for Assurance: Governance and Controls for Sustainability Information* " (بناء الثقة في إعداد تقارير الاستدامة والتحضير للضمان: الحوكمة والضوابط الخاصة بمعلومات الاستدامة)، يبيّن الاتحاد بالتفصيل كيفية استحداث ترتيبات وضوابط فعالة للحوكمة لأجل ضمان الثقة فيما يقدّم من معلومات عن الاستدامة والتقليل من احتمال تعديل استنتاجات الضمان. وفي تحليل للإفصاح عن الاستدامة ولضمانها، يسلط الاتحاد الضوء على شدة تواتر إعداد التقارير عن المسائل المتعلقة بالاستدامة، بيد أن ضمان الإفصاحات قد تأخّر. وفي حزيران/يونيه 2025، أطلقت أداة عبر الإنترنت لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تعظيم فوائد دمج الاستدامة في الاستراتيجيات والعمليات

(18) انظر هذا الرابط: <https://www.iaasb.org/news-events/2025-05/iaasb-announces-withdrawal-isac-3410-for-assurance-engagements-greenhouse-gas-statements>.

التجارية. ويعرض برنامج عام 2025 للاتحاد الدولي للمحاسبين، بعنوان "تواصل"، استراتيجيات إقليمية وقصص نجاح في تطبيق معايير الاستدامة الدولية⁽¹⁹⁾.

زاي - الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

18- تهدف مبادرة تسريع الطموح المناخي إلى دعم الشركات في تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050.

19- و"الرسالة بشأن التقدم المحرز" هي آلية مساءلة سنوية، إلزامية بالنسبة للمشاركين من قطاع الأعمال في الاتفاق العالمي. وتم تحديثها بغية تحسين جمع البيانات عالية الجودة وزيادة قابلية التشغيل البيئي مع أطر إعداد التقارير ذات الصلة وتقليل أعباء إعداد التقارير. وتعرض أدوات تصوّر البيانات تلك البيانات المستمدة من معطيات استبيان "الرسالة بشأن التقدم المحرز" في عامي 2023 و2024.

حاء - مبادرة الإبلاغ العالمية

20- تواصل المبادرة تطوير المعايير القطاعية وهي تتشاور بشأن ثلاث مسودات عرض تتعلق بمعايير قطاعات المصارف وأسواق رأس المال والتأمين. ونشرت معيارين موضوعيين بشأن التدريب والتعليم وبشأن الوالدين العاملين ومقدمي الرعاية، بغرض تلقي تعليقات عليهما⁽²⁰⁾.

طاء - فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة

21- في عام 2024، أصدرت فرقة العمل ثنائي وثائق تتضمن إرشادات قطاعية إضافية تقدم المشورة بشأن تطبيق مقاييس الإفصاح العالمية الأساسية لكل قطاع وقائمة بمؤشرات ومقاييس الإفصاح الأساسية منها والإضافية⁽²¹⁾.

ياء - مبادرة الغايات المبنية على العلم

22- تتكبد المبادرة على مراجعة معيار صافي الانبعاثات الصفري خاص بالشركات وعلى وضع معيار صافي الانبعاثات الصفري خاص بالمؤسسات المالية وتعمل على وضع معايير قطاعية للحد من الانبعاثات على المدى الطويل⁽²²⁾.

(19) انظر هذه الروابط: <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/discussion/international-education-standards-have-been-revised-here-s-how>

<https://www.ifac.org/publications/building-trust-sustainability-reporting-and-preparing-assurance-governance-and-controls>

و- <https://www.ifac.org/publications/building-trust-sustainability-reporting-and-preparing-assurance-governance-and-controls>

و- <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/audit-assurance-governance-and-controls>

[assurance/publications/state-play-sustainability-disclosure-and-assurance](https://www.ifac.org/publications/state-play-sustainability-disclosure-and-assurance)

و- <https://www.ifac.org/news-events/2025-06/ifac-releases-trailblazing-sustainability-tool-small-businesses>

<https://www.ifac.org/ifac-connect>

(20) انظر هذا الرابط: <https://www.globalreporting.org/news/news-center/unlocking-financial-transparency-for-responsible-business-practices/>

[for-responsible-business-practices/](https://www.globalreporting.org/news/news-center/unlocking-financial-transparency-for-responsible-business-practices/)

(21) انظر هذا الرابط: <https://tnfd.global/recommendations/#disclosure-metrics>

(22) انظر هذا الرابط: <https://sciencebasedtargets.org/standards-and-guidance>

كاف - الاتحاد الأوروبي

23- في التقرير المعنون "مستقبل التنافسية الأوروبية"، الصادر عن الاتحاد الأوروبي، حددت المجالات الرئيسية الثلاثة التالية للعمل على إعادة تنشيط النمو المستدام: سد الفجوة في الابتكار وضمان وضع خطة مشتركة لإزالة الكربون وللقدر التنافسية وزيادة الأمان وتقليل أشكال التبعية. وأعدت بوصلة للتنافسية بشأن تنفيذ التوصيات. واعتُبر التبسيط من العوامل التمكينية الرئيسية، فاعتمدت المفوضية الأوروبية، في شباط/فبراير 2025، "الحزمة الشاملة" من المقترحات لتبسيط قواعد الاتحاد الأوروبي ولزيادة القدرة التنافسية وإطلاق العنان لقدرات استثمارية إضافية. ويتمثل أحد التغييرات الرئيسية في تقارير الاستدامة في إزالة حوالي 80 في المائة من الشركات من نطاق التوجيه الخاص بتقارير الاستدامة للشركات، مع التركيز على الشركات الكبرى وضمان ألا تتقل متطلبات إعداد التقارير الخاصة بالشركات الكبيرة كاهل شركات أصغر حجماً في سلاسل قيمتها. وسيُقدّم الاقتراح إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي وستُدخل التغييرات على توجيه وضع تقارير الاستدامة الخاص بالشركات حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. وفي نيسان/أبريل 2025، وافق المجلس الأوروبي على آلية تُوجّل مدة سنتين بدء تطبيق متطلبات توجيه إعداد تقارير الاستدامة الخاصة بالشركات بالنسبة للشركات الكبيرة التي لم تبدأ بعد في إعداد التقارير وللشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المدرجة في البورصة؛ وتُوجّل مدة سنة واحدة الموعد النهائي للتحويل والمرحلة الأولى من تطبيق توجيه العناية الواجبة بالنسبة لاستدامة الشركات⁽²³⁾.

24- ودُعِيَ الفريق الاستشاري الأوروبي المعني بالإبلاغ المالي للمشاركة في تبسيط المعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة فحدد العناصر الستة الرئيسية التالية للتبسيط وهي: تبسيط تقييم الأهمية النسبية المزدوجة؛ وتسهيل قراءة بيانات الاستدامة أكثر وتلخيصها وإدراجها بشكل أفضل في تقارير الشركات ككل؛ والتعديل الحاسم للعلاقة ما بين الحد الأدنى من متطلبات الإفصاح وبين المواصفات الموضوعية؛ وزيادة قابلية المعايير للفهم وتوضيحها وتيسير الاطلاع عليها أكثر؛ وإدخال إعفاءات أخرى مقترحة لتخفيف الأعباء؛ وزيادة القابلية للتشغيل البيني. وسيقدم الفريق الاستشاري الأوروبي المعني بالإبلاغ المالي مشورته الفنية بحلول 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

25- وفي عام 2024، قدم الفريق الاستشاري الأوروبي المعني بالإبلاغ المالي معيار الإبلاغ الطوعي الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة غير المدرجة في البورصة إلى المفوضية الأوروبية؛ والغاية من المعيار هي دعم هذه المؤسسات في تلبية طلبات بيانات الاستدامة من الشركات الكبرى والمصارف والمستثمرين، بما يحسّن إدارة مسائل الاستدامة والمساهمة في اقتصاد مستدام أكثر. ويخطط الفريق الاستشاري الأوروبي المعني بالإبلاغ المالي لسلسلة من المبادرات التكميلية من بينها منتدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ووضع تخطيط لمبادرات معايير الإبلاغ الطوعية الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومنصات وأدوات رقمية ودليل دعم⁽²⁴⁾.

(23) انظر هذا الرابط: https://commission.europa.eu/topics/eu-competitiveness/draghi-report_en

و https://commission.europa.eu/topics/eu-competitiveness/competitiveness-compass_en

و https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_25_614

و <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2025/04/14/simplification-council->

[gives-final-green-light-on-the-stop-the-clock-mechanism-to-boost-eu-competitiveness-and-provide-legal-certainty-to-businesses/](https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2025/04/14/simplification-council-gives-final-green-light-on-the-stop-the-clock-mechanism-to-boost-eu-competitiveness-and-provide-legal-certainty-to-businesses/)

(24) انظر هذا الرابط: [https://www.efrag.org/en/news-and-calendar/news/efrag-releases-progress-report-on-](https://www.efrag.org/en/news-and-calendar/news/efrag-releases-progress-report-on-esrs-simplification)

<https://www.efrag.org/en/news-and-calendar/news/extended-duration-of-esrs-simplification>

لام- هيئة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة الأمريكية

26- في آذار/مارس 2025، صوتت اللجنة على إنهاء الدفاع عن القواعد الصادرة في آذار/مارس 2024 التي تتطلب الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالمناخ وانبعثات غازات الاحتباس الحراري، فنشأ عن ذلك نظام إفصاح مفصل وموسع بشأن المخاطر المناخية للشركات التي تتلقى معلومات عن المخاطر المناخية وتقدم تقارير بشأنها بهدف إعلام المستثمرين، وطعنت فيه قضائياً دول وأطراف خاصة. وفي حزيران/يونيه 2025، سحب رئيس الهيئة قاعدة الإفصاح المتعلقة بالمناخ⁽²⁵⁾.

ثانياً- التنفيذ العملي والتحديات الموجودة داخل البلدان

27- أصبحت معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة سارية المفعول في عام 2024، وطُبقت المعايير الجديدة اعتباراً من عام 2024 أولى الشركات الخاضعة لتوجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن إعداد تقارير الاستدامة للشركات. وسُجلت زيادة مطردة في وضع متطلبات إعداد تقارير الاستدامة الوطنية. وتنشر البلدان تدابير مختلفة لتيسير تطبيق معايير جديدة، من بينها وضع خرائط طريق واتّباع نهج تدريبية وتقديم إعفاءات إضافية حسب الاحتياجات الوطنية واستحداث ضمان أول محدود في البداية ثم ضمان معقول في وقت لاحق و/أو قصر استخدام الضمان على مواضيع بعينها، مثل انبعثات غازات الاحتباس الحراري.

28- ويظهر تقييم لما تحقق من تقدم في مجال الإفصاحات المتعلقة بالمناخ أن الشركات بدأت تتحول عن إعداد الإفصاحات بناءً على توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ إلى إعدادها استناداً إلى معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة. فكانت المعايير الأولى بمثابة الأساس لتطوير متطلبات رئيسية مثل المعايير الأخيرة والمعايير الأوروبية لوضع تقارير الاستدامة؛ وهذا يسهّل قابلية التشغيل البيني واستيعاب المتطلبات الأخيرة للشركات والولايات القضائية بالاستناد إلى توصيات فرقة العمل. وفي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى آذار/مارس 2024، أحرزت 14 ولاية قضائية تستند إلى توصيات فرقة العمل تقدماً نحو اعتماد معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة أو نحو استخدامها بطريقة أخرى بينما كانت 16 ولاية قضائية تطبق معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة للمرة الأولى. ولوحظ إحراز تقدم في تنفيذ توصيات فرقة العمل، بيد أن نسبة ضئيلة من الشركات لا تتجاوز 2 أو 3 في المائة قدمت تقارير تتسق مع جميع الإفصاحات الإحدى عشرة التي أوصت بها فرقة العمل وتناولت جوانب الحوكمة والاستراتيجية وإدارة المخاطر والمقاييس والأهداف برمتها⁽²⁶⁾.

29- وبين تقرير عن النتائج الأولية المستخلصة من أول خمسين تقريراً صدر في عام 2025 أُعد وفقاً للمعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة أن الشركات كانت أكثر دراية بإعداد التقارير المناخية؛ وأن التقارير كشفت عما سُجل من آثار أكثر مما تحدّثت عن المخاطر أو الفرص؛ وعن ارتباط معظم الآثار والمخاطر والفرص بالمناخ والقوى العاملة والحوكمة والاستفادة من الموارد والاقتصاد الدائري؛ وعن تركيز الشركات على جمع البيانات وإعداد التقارير وصرفها وقتاً أقل في التواصل بشأن الاستراتيجية

<https://www.efrag.org/en/projects/voluntary-efrags-public-consultation-on-esrs-simplification-reporting-standard-for-smes-vsme/concluded>

(25) انظر هذا الرابط: <https://www.sec.gov/newsroom/press-releases/2025-58> و <https://www.ft.com/content/08537ac6-c47b-4bd3-bae6-782ea8446afb>

(26) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/11/new-report-global-progress-corporate-climate-related-disclosures/>

والسياسات والإجراءات الإدارية⁽²⁷⁾. وتبين من أولى التجارب في اتباع نهج الأهمية النسبية المزدوجة أن هذا النهج يمثل تحدياً حيث نشأت عنه درجة عالية من التنوع في تصنيف الآثار والمخاطر والفرص وفي عرضها.

30- ويرد في هذا الفصل استعراض لأمثلة على الولايات القضائية من جملتها نهج قُطرية للبدء في تطبيق معايير إعداد تقارير الاستدامة وأهم التحديات أمام التنفيذ وخيارات السياسات المتاحة للتغلب عليها⁽²⁸⁾.

ألف - أمثلة على الولايات القضائية

31- يُظهر استعراض الأونكتاد لستٍّ وعشرين ولاية قضائية اختلاف النهج المتبعة في تنفيذ معايير إعداد تقارير الاستدامة، ومن بينها ما يلي:

- (أ) اعتمد اثنا عشر بلداً معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة؛
- (ب) أصدرت عشرة بلدان معايير وطنية لإعداد تقارير الاستدامة أو هي في طور إصدارها بما يتماشى مع ما وضعه المجلس الدولي لمعايير الاستدامة؛
- (ج) يجيز السلفادور والأردن استخدام معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة؛
- (د) في أوروبا، صدرت لائحة تنظيمية غايتها جعل التشغيل البيني مع معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة ممكناً؛
- (هـ) وضعت الهند معايير لإعداد تقارير الاستدامة؛
- (و) أنشأت كل ولاية قضائية من تسع ولايات مجلساً وطنياً لمعايير الاستدامة أو وسعت نطاق ولاية مجلس المعايير المالية لديها لكي تشمل الاستدامة؛
- (ز) تؤدي منظمات المحاسبة المهنية في سبع ولايات قضائية دوراً بالغ الأهمية في إدماج معايير إعداد تقارير الاستدامة في اللوائح التنظيمية الوطنية؛
- (ح) أصدرت سبعة بلدان خارطة طريق لتطبيق معايير الاستدامة؛
- (ط) تتبّع تسعة بلدان نهجاً تدريجياً، بدءاً من كيانات المصلحة العامة؛
- (ي) تحولت أستراليا وكينيا والمكسيك من طلب ضمان محدود في البداية إلى طلب ضمان معقول؛
- (ك) يجيز الأردن وسنغافورة وشيلي وكندا استخدام إعفاءات انتقالية إضافية؛
- (ل) أصدرت كينيا والمكسيك متطلبات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛
- (م) تتبّع الصين والاتحاد الأوروبي نهجاً مزدوجاً من حيث الأهمية النسبية.

(27) انظر هذا الرابط: <https://kpmg.com/us/en/frv/reference-library/real-time-esrs.html>

(28) يستند الاستعراض إلى التحليل الوارد في الوثيقة TD/B/C.II/ISAR/109.

1- خطوات باتجاه إصدار اللوائح وتنفيذ المعايير

- 32- في آذار/مارس 2024، اعتمد المجلس الفني الوطني لمراجعي الحسابات والمحاسبين في دولة بوليفيا المتعددة القوميات المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 بهدف استخدامهما اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2027، مع السماح بالاعتماد المبكر، في ظل عدم إصدار الكيانات التي تدير أنشطة اقتصادية في البلد إعلانات فنية وطنية⁽²⁹⁾.
- 33- وفي آب/أغسطس 2024، أجاز مجلس مراقبة المحاسبة العامة ومراجعة الحسابات العامة في السلفادور للشركات الاستناد إلى المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 طوعاً، بدءاً من كانون الثاني/يناير 2025⁽³⁰⁾.
- 34- وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، أطلق معهد المحاسبين المعتمدين في إندونيسيا خارطة طريق لمعايير الإفصاح المتعلق بالاستدامة اقترحتها مجلس معايير الاستدامة التابع للمعهد، وجاء فيها أن الإفصاح المتعلق بالاستدامة يجب أن يتضمن معلومات تتعلق بالمناخ وأن إدراج معلومات أخرى تتعلق بالاستدامة أمر طوعي. ومن المتوقع أن يدخل المعيار حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2027 مع إبقاء خيار الاعتماد المبكر متاحاً⁽³¹⁾.
- 35- وفي آذار/مارس 2025، أصدر مجلس معايير الاستدامة في اليابان معيار إفصاح عالمي بشأن تطبيق معايير الإفصاح المتعلق بالاستدامة ومعايير قائمين على الموضوع بشأن الإفصاحات العامة والإفصاحات المتعلقة بالمناخ. وفي نيسان/أبريل 2025، أصدر المجلس جدولاً بالاختلافات ما بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية S1 و S2 ومعايير اليابان، بالإضافة إلى جدول توافقات⁽³²⁾. ودمج المجلس جميع المتطلبات الواردة في المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 مضيفاً إليها بعض المتطلبات والبدائل الخاصة بالولاية القضائية التي يجوز للكيانات أن تختار تطبيقها.
- 36- وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، أصدرت هيئة تنظيم المركز المالي في قطر ورقة استشارية تتضمن تعديلات مقترحة على القواعد العامة بشأن إعداد تقارير الاستدامة للشركات ووثيقة إرشادية بشأن تطبيق المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2. وفي حزيران/يونيه 2025، أصدرت الهيئة القواعد العامة وقواعد التعديل الطفيفة والفنية والتوجيهات. ويتعين على جميع الشركات من الفئة "أ" وعلى أي شركة تحددها الهيئة أن تقدم تقاريرها وفق القواعد الجديدة اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2026. وتشتمل القواعد على آليات تناسبية وعلى إعفاءات انتقالية سنّها المجلس الدولي لمعايير الاستدامة. ويتبع البنك المركزي وهيئة الأسواق المالية عمليات متوائمة فيما يتعلق بالشركات الواقعة تحت إشرافهما⁽³³⁾.

(29) FRS Foundation, 2025, Use of sustainability disclosure standards by jurisdiction (مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2025، استخدام معايير الإفصاح عن الاستدامة حسب الولاية القضائية)، متاح على هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/ifrs-sustainability-disclosure-standards-around-the-world/use-by-jurisdiction/>.

(30) انظر هذا الرابط: <https://www.cvpcpa.gob.sv/resolucion-82/>.

(31) انظر هذا الرابط: https://web.iaiglobal.or.id/Berita-IAI/detail/iai_launches_roadmap_of_indonesian_sustainability_disclosure_standards_to_achieve_transparency_and_maintain_nationalcompetitiveness.

(32) انظر هذا الرابط: https://www.ssb-j.jp/wp-content/uploads/sites/7/news_release_20250305_e.pdf و https://www.ssb-j.jp/en/news_release/400581.html.

(33) انظر هذا الرابط: https://qfcra-en.thomsonreuters.com/sites/default/files/net_file_store/QFCRA.CP_GENE_Amendments.pdf.

37- وفي نيسان/أبريل 2024، أصدر مجلس معايير الاستدامة في جمهورية كوريا مسودة عرض تتعلق بمعايير إلزاميين للإفصاح عن المتطلبات العامة يتعلق الأول بالإفصاحات عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة، استنادًا إلى المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S1، ويتعلق الآخر بالإفصاحات المتعلقة بالمناخ، استنادًا إلى المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S2، بالإضافة إلى معيار غير إلزامي بشأن الإفصاحات الإضافية المتماشية مع أهداف السياسات، يجوز للكيانات بموجبه الإفصاح عما تختاره من معلومات إضافية. وينكب مجلس معايير الاستدامة على تحليل التعليقات الواردة قبل إصدار المعايير النهائية. بينما تعكف لجنة الخدمات المالية على دراسة متطلبات الإفصاح استنادًا إلى هذه المعايير⁽³⁴⁾.

38- وفي حزيران/يونيه 2025، نُشرت في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مسودتا عرض لمعايير من معايير إعداد تقارير الاستدامة استنادًا إلى المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 بغرض تلقي التعليقات عليهما، واقتُرحت فيهما ستة تعديلات طفيفة، بغرض تطبيقهما في السياق الوطني. وطُرح مقترح بإنشاء نظام إشرافي لضمان الإفصاحات المالية المتعلقة بالاستدامة بغرض تلقي تعليقات عليه⁽³⁵⁾. وستصدر الإصدارات النهائية لأغراض الاستخدام الطوعي في عام 2025، وستنظر الحكومة وهيئة السلوك المالي في جعل المعايير إلزامية بالنسبة لبعض الكيانات.

2- تدابير التغلب على تحديات التطبيق

39- في عام 2024، أصدر مجلس معايير المحاسبة في أستراليا معيارًا طوعيًا بشأن الإفصاحات العامة المتعلقة بإعداد تقارير الاستدامة ومعيارًا إلزاميًا بشأن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ. ويتوافق هذان المعياران مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية S1 و S2، ولكنهما يتضمنان تعديلات بغرض تطبيقهما في السياق الوطني. ويتبع في التنفيذ نهج تدريجي حيث يبدأ بمجموعة محدودة من الكيانات الكبيرة (2025) ويتوسع شيئًا فشيئًا ليشمل كيانات كبيرة أخرى (حتى عام 2027) استنادًا إلى نفس عتبات الحجم المستخدمة في تحديد إعداد التقرير المالي السنوي. والضمان مطلوب، بدءًا من الضمان المحدود وانتقالًا إلى الضمان المعقول⁽³⁶⁾.

40- وفي عام 2023، أصدر البنك المركزي في بنغلاديش دليلًا إرشاديًا بشأن الاستدامة والإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ ينطبق على البنوك وشركات المال على مراحل ابتداءً من عام 2024، على أن يصبح الإفصاح الكامل إلزاميًا في عام 2027. ويستند المبدأ التوجيهي إلى المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 وسيُنَفَّذ بالتعاون مع مجلس إعداد التقارير المالية. والضمان المحدود مطلوب⁽³⁷⁾.

41- وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، أطلق مجلس معايير الاستدامة في كندا معايير الإفصاح عن الاستدامة التي تتماشى مع المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 ولكنه ضمنها إعفاءات انتقالية إضافية. وتكون المعايير طوعية ما لم يفرض واضعو اللوائح التنظيمية أو حكومات المقاطعات أو

و- <https://www.qfcra.com/news/notification-qfc-regulatory-authority-issues-the-gene-corporate-sustainability-reporting-and-minor-and-technical-amendments-rules-2025>

(34) مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2025. انظر هذا الرابط:

<https://eng.kasb.or.kr/en/front/conts/1030020000000000.do>

(35) انظر هذا الرابط: <https://www.gov.uk/government/consultations/exposure-drafts-uk-sustainability-reporting-standards>

و https://ditresearch.eu.qualtrics.com/jfe/form/SV_4ORirYG9L02Mm58

(36) انظر هذا الرابط:

https://www.aph.gov.au/Parliamentary_Business/Bills_Legislation/Bills_Search_Results/Result?b1&d=r7176&f=7f753e89-0775-4cef-8338-86a49618796f

(37) انظر هذا الرابط: <https://www.bb.org.bd/mediaroom/circulars/gbcrd/dec262023sfd06e.pdf>

الأقاليم تطبيقها. وفي نيسان/أبريل 2025، توقف القائمون على إدارة الأوراق المالية عن العمل على وضع قاعدة جديدة من قواعد الإفصاح الإلزامية المتعلقة بالمناخ كانت ستقبل جعل المعايير الكندية إلزامية⁽³⁸⁾.

42- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، أصدرت لجنة السوق المالية في شيلي معياراً بشأن اعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 اعتباراً من عام 2026. وبإمكان الشركات التي لم تصدر تقارير استدامة في الماضي تأجيل تاريخ السريان عاما واحدا بينما يجوز للشركات التي لم يتجاوز إجمالي أصولها مليون وحدة حسابية في المتوسط على مدار العامين الماضيين إعداد تقرير مبسط⁽³⁹⁾.

43- وفي الصين، أنشأت وزارة المالية، بالتعاون مع تسع وزارات أخرى، فريق عمل مشترك بين الوكالات بغرض إنشاء نظام معايير وطنية موحدة للإفصاح المتعلق بالاستدامة على المستوى الوطني، استناداً إلى المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 وفي اتساق معهما، ولكن مع اتباع نهج مزدوج فيما يتعلق بالأهمية النسبية ومع مراعاة السياق الوطني، ويتألف نظام المعايير من معيار أساسي يتعلق بمعايير الإفصاح المتعلق بالاستدامة خاص بمؤسسات الأعمال التجارية ومن معايير محددة وإرشادات تتعلق بالتطبيق. وتم، في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، إصدار المعيار الأساسي، وسيبقى استخدامه طوعاً إلى حين تحديد متطلبات التنفيذ. وأصدرت مسودة عرض معيار المناخ في نيسان/أبريل 2025. ومن المتوقع إصدار المعيار الأساسي ومعيار المناخ وإرشادات التطبيق بحلول عام 2027، ووضع أساس النظام الوطني الموحد لمعايير الإفصاح المتعلق بالاستدامة بحلول عام 2030⁽⁴⁰⁾.

44- وأعلن معهد المحاسبين المعتمدين في غانا عن اعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 في عام 2023، ثم أصدر، في آذار/مارس 2024، خارطة طريق للنهج التدريجي التالي: المرحلة الأولى، الاعتماد الطوعي (2024)؛ والمرحلة الثانية، الاعتماد الإلزامي، كيانات المصلحة العامة ذات الأهمية (2027) والاعتماد الإلزامي الآخر (2028)؛ والمرحلة الثالثة، المنظمات الحكومية والمنظمات غير الربحية (سيحدد السقف الزمني عندما يُصدر مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام معياره). ويتم تشجيع كيانات أخرى على اعتماد المعايير. وسيكون الضمان، باستخدام المعيار الدولي لضمان الاستدامة 5000، طوعياً في السنة الأولى من الاعتماد وإلزامياً في السنة الثانية؛ فعلى سبيل المثال، سيكون ضمان تقارير الاستدامة إلزامياً في عام 2028 بالنسبة لكيانات المصلحة العامة⁽⁴¹⁾.

45- وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، وضعت بورصة عمان، في الأردن، إطاراً تنظيمياً يجيز لجميع الشركات المدرجة استخدام المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 اعتباراً من عام 2026، ويلزم جميع الشركات المدرجة في المؤشر 20 لبورصة عمان بالإفصاح بموجب المعيار S2 والأجزاء المتعلقة بالمناخ من المعيار S1، اعتباراً من عام 2027. ويبقى الاستخدام الكامل للمعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 وS2 جائزاً، بل إنه محط تشجيع. وبالإضافة إلى الإعفاءات الانتقالية المضمنة

(38) انظر هذا الرابط: <https://www.frascanada.ca/en/cssb/news-listings/cssb-media-release-csds-1-and-2-launch>

و- <https://www.securities-administrators.ca/news/csa-updates-market-on-approach-to-climate-related-and-diversity-related-disclosure-projects/>

(39) انظر هذا الرابط: <https://www.cmfchile.cl/portal/prensa/615/w3-article-86543.html>

(40) مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2025. انظر هذا الرابط: <https://www.bakertilly.de/en/post/chinas-new-csds-standards-far-reaching-requirements-in-sustainability-reporting>

(41) انظر هذا الرابط: <https://www.icagh.org/wp-content/uploads/2024/06/PRESS-RELEASE-IFRS-S1-S2.pdf>

في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية S1 و S2 في فترة تقديم التقارير الأولى، يُسمح للشركات بإصدار تقارير الاستدامة بعد إصدار البيانات المالية في غضون ستة أشهر من نهاية عام 2025⁽⁴²⁾.

46- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، أصدر معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في كينيا خارطة طريق لاعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2، تتضمن النهج التدريجي التالي: المرحلة الأولى، الاعتماد الطوعي (بعد عام 2024)؛ والمرحلة الثانية، الاعتماد الإلزامي، كيانات المصلحة العامة (2027)، والشركات الكبيرة (2028) والشركات الصغيرة والمتوسطة (2029)؛ والمرحلة الثالثة، كيانات القطاع العام (لم يُحدد السقف الزمني بعد). وتتضمن خارطة الطريق إعفاءات انتقالية واعتبارات التناسب وتتطلب ضمانًا محدودًا بعد عام واحد من بدء متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة؛ وضمانًا معقولًا مع إفصاحات محدودة من النطاق 3 عن الانبعاثات بعد عام واحد؛ وضمانًا معقولًا كاملاً بعد عامين من ذلك⁽⁴³⁾.

47- وفي أيلول/سبتمبر 2024، أصدرت اللجنة الاستشارية لإعداد تقارير الاستدامة في ماليزيا إطار العمل الوطني لإعداد تقارير الاستدامة، الذي يتناول استخدام المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2، ويتضمن متطلبات تقديم الضمان شريطة إجراء مزيد من المشاورات. ويتضمن الإطار نهجًا على مراحل حيث يقسم الكيانات إلى ثلاث مجموعات، على أن تبدأ المجموعة الأولى التنفيذ في عام 2025 وتبدأ المجموعة الأخيرة في عام 2027⁽⁴⁴⁾.

48- وفي المكسيك، طلبت اللجنة الوطنية للمصارف والبورصة إلى جهات الإصدار اعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 اعتبارًا من كانون الثاني/يناير 2025. والضمان المحدود مطلوب اعتبارًا من عام 2026 والضمان المعقول اعتبارًا من عام 2027. وفي أيار/مايو 2024، أصدر المجلس المكسيكي لمعايير إعداد التقارير المالية ومعايير إعداد تقارير الاستدامة إطارًا مفاهيميًا لإعداد تقارير الاستدامة ومؤشرات الاستدامة الأساسية بالاستناد إلى *Guidance on Core Indicators for Sustainability and Sustainable Development Goal Impact Reporting* (إرشادات بشأن المؤشرات الأساسية لإعداد تقارير الاستدامة وتقارير عن أثر أهداف التنمية المستدامة). وتطبق المعايير على الشركات غير المدرجة في البورصة وقد دخلت حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2025⁽⁴⁵⁾.

49- وفي كانون الثاني/يناير 2025، أعلنت هيئة الأوراق المالية والبورصة في باكستان عن اعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة باستخدام نهج تدريجي يبدأ في تموز/يوليه 2025 أو في 2026 أو 2027 بناءً على إجمالي الأصول ورقم الأعمال وعدد الموظفين. وستطبق المعايير في المرحلة الثالثة على كيانات المصلحة العامة غير المدرجة. وسيكون الضمان مطلوبًا اعتبارًا من السنة الثانية من إعداد التقارير⁽⁴⁶⁾.

50- وفي أيلول/سبتمبر 2024، أصدرت لجنة إعداد تقارير الاستدامة في الفلبين خارطة طريق مقترحة لاعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2، بواسطة نظام ثلاثي المستويات مع

(42) انظر هذا الرابط: <https://www.exchange.jo/en/Sustainability-and-Climate>.

(43) انظر هذا الرابط: <https://www.icpak.com/sustainability-roadmap/>.

(44) انظر هذا الرابط: <https://www.sc.com.my/nsrf>.

(45) انظر هذا الرابط: <https://www.pwc.com/mx/es/soluciones/esg/actualizaciones-regulatorias/requerimiento-de-revelacion-informacion-sostenibilidad-ifs.html> و <https://www.pwc.com/mx/es/soluciones/esg/promulgacion-nis-2024-para-empresas-en-mexico.html>.

(46) انظر هذا الرابط: <https://www.secp.gov.pk/wp-content/uploads/2025/01/Press-release-on-Jan-1.pdf>.

إعفاءات انتقالية وآليات تكفل التناسب؛ ويشمل المستوى 1 الشركات المدرجة والبنوك العالمية والتجارية مع الإلزام بتقديم تقارير اعتبارًا من عام 2025 وبالامتثال التام في عام 2027، ويشمل المستوى 2 الشركات الكبيرة التي تساوي إيراداتها عشر مليارات بيزو إلى 15 مليار بيزو على الأقل وأنواعاً أخرى من البنوك، مع الإلزام بتقديم التقارير اعتبارًا من عام 2027 والامتثال التام في عام 2029؛ بينما يشمل المستوى الثالث كيانات القطاع العام التجارية وكيانات أخرى تنظمها هيئة التأمين، مع إعداد التقارير الإلزامية وفقاً لجدول زمني منفصل⁽⁴⁷⁾.

51- وفي أيلول/سبتمبر 2024، أعلنت لائحة البورصة في سنغافورة أنها ستبدأ في دمج المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 في نظام إعداد تقارير الاستدامة؛ وابتداءً من السنة المالية 2025، تُلزم جميع جهات الإصدار بالبدء في تقديم تقارير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من النطاق 1 والنطاق 2 وفي إدراج متطلبات الإفصاح المتعلقة بالمناخ بموجب المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2. ولا تزال متطلبات انبعاثات النطاق 3 قيد الاستعراض؛ ومن المتوقع إعطاء الأولوية لجهات الإصدار الأكبر من حيث القيمة السوقية ومطالبتها بتقديم تقارير عن انبعاثات النطاق 3 اعتبارًا من عام 2026. وستُعرض الإفصاحات عن المعلومات المتعلقة بالمناخ اعتبارًا من عام 2026. وسيكون لدى المصدّرين الذين يجرون ضمانات على تقارير الاستدامة مهلة خمسة أشهر كأقصى حد بعد نهاية السنة المالية لإصدار تقرير⁽⁴⁸⁾.

52- وفي آذار/مارس 2024، أصدر معهد المحاسبين المعتمدين في سريلانكا نسخًا مترجمة من المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2⁽⁴⁹⁾. ويجوز لأي كيان اعتماده طوعاً في عام 2024، وستصبح إلزامية بالنسبة لمجموعات مختلفة من الشركات على مراحل في الفترة 2025-2030، بدءاً من أول مائة شركة مدرجة في بورصة كولومبو.

53- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أصدرت هيئة الأوراق المالية والبورصة في تايلند خارطة طريق لاعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2، وفتحت باب التعليق عليها إلى غاية كانون الأول/ديسمبر 2024، واقترحت خارطة الطريق اعتماداً تدريجياً في الفترة 2026-2030، بدءاً بمجموعة الخمسين من الشركات المدرجة في بورصة تايلند في عام 2026. وستكون هناك حاجة إلى ضمان محدود للإفصاح عن معلومات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري⁽⁵⁰⁾.

54- وفي أيلول/سبتمبر 2024، اقترح معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في أوغندا خارطة طريق لاعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2. ويجوز لكيانات المصلحة العامة اعتماد المعايير طوعاً اعتباراً من عام 2026 ثم يصبح اعتماده واجباً اعتباراً من عام 2028. وستتلقى كيانات أخرى التشجيع على تطبيق المعايير اعتباراً من عام 2028. وستتناول خارطة الطريق أيضاً مواضيع من جملتها الضمان والمتطلبات الأخلاقية⁽⁵¹⁾.

(47) انظر هذا الرابط: [https://www.prc.gov.ph/sites/default/files/Attachments of Resolution 61 s 2024](https://www.prc.gov.ph/sites/default/files/Attachments%20of%20Resolution%2061%20s%202024) الطريق التي اقترحتها لجنة إعداد تقارير الاستدامة الفلبينية لعام 2024 لاعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2.

(48) انظر هذا الرابط: <https://www.sgsgroup.com/media-centre/20240923-sgx-regco-start-incorporating-ifrs-sustainability-disclosure>.

(49) انظر هذا الرابط: https://www.casrilanka.com/casl/index.php?option=com_content&id=4069.

(50) انظر هذا الرابط: <https://www.iasplus.com/en/news/2024/11/thailand-issb>.

(51) انظر هذا الرابط: <https://www.iasplus.com/en/news/2024/08/uganda-issb-standards> و <https://www.icpau.co.ug/news/ifrs-sustainability-disclosure-standards-set-transform-business->

3- الجهود المبذولة لأجل تعزيز القدرات البشرية

55- في عام 2023، اعتمدت هيئة الأوراق المالية والبورصة في البرازيل المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 واشترطت على الشركات المدرجة تقديم ضمان معقول اعتبارًا من كانون الثاني/يناير 2026. ويُسمح بالاعتماد المبكر إذا قُدم ضمان محدود. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، وسَّع البنك المركزي نطاق الشرط لكي يشمل البنوك الكبيرة اعتبارًا من كانون الثاني/يناير 2026 ومؤسسات مالية أخرى اعتبارًا من كانون الثاني/يناير 2028⁽⁵²⁾. وتيسيرا للتنفيذ، نظمت اللجنة البرازيلية لإعلانات الاستدامة المنتدى الدولي الثاني بشأن معلومات الاستدامة (حزيران/يونيه 2025)، قدم عروضاً خلاله المجلس الدولي لمعايير الاستدامة ومجالس أخرى ومنظمات دولية وهيئات تنظيمية وطنية ومستثمرون وغيرهم. واشتملت أنشطة المنتدى أيضًا على تدريب ودراسات حالة من كيانات القطاعين العام والخاص.

56- وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، أعلن معهد المحاسبين العموميين في كوستاريكا اعتماد المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية S1 و S2 مع السماح للشركات بتطبيق المعيارين طوعًا اعتبارًا من عام 2024⁽⁵³⁾. ويجب على الشركات الخاضعة للتنظيم والشركات الخاضعة لتصنيف دافعي الضرائب المرتفعة تطبيق المعيارين اعتبارًا من عام 2027. ويجب على جميع الجامعات إدراج المعيارين في المناهج الدراسية.

57- وفي الهند، يقدم مجلس معايير إعداد تقارير الاستدامة التدريب المستمر. فنظَّم المجلس، في عام 2025، سلسلة من الندوات عبر الإنترنت حول مواضيع تتعلق بالاستدامة وقدم دورة تدريبية لنيل شهادة في مسؤولية الأعمال التجارية وإعداد تقارير الاستدامة⁽⁵⁴⁾.

باء - التحديات

58- يجد البلدان، ولا سيما البلدان النامية، تحديات في مواكبة المشهد العالمي لإعداد تقارير الاستدامة الأخذ في التغير السريع والمتواصل. ومن أكبر تلك التحديات الانتقال من إعداد التقارير طوعاً إلى الإلزام بإعداد التقارير وظهور اللوائح الوطنية لإعداد تقارير الاستدامة والتناقضات والتغيرات في المعايير الرئيسية التي تؤثر على قابلية التشغيل البيني وقابلية التقارير للمقارنة والمستجدات الجيوسياسية الدولية ونقص القدرات البشرية وعدم توفُّر بيانات عن الاستدامة متاحة لعامة الناس وموثوقة والبنية التحتية الرقمية المحدودة ونقص الجاهزية التكنولوجية لإعداد تقارير الاستدامة والآثار غير المباشرة التي تمس الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

59- وينطوي الانتقال من الإفصاحات الطوعية المتعلقة بالاستدامة أو "نظام الامتثال أو التبيرير" إلى نظام إلزامي على أمور من بينها تحسين جمع البيانات وتقييمات الأهمية النسبية وتبَيُّن المخاطر والفرص وتعريفات الاستراتيجية وإدارة تلك المخاطر. ويتعين حتى على الشركات التي تستند إلى توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ أن توسَّع نطاق الإفصاحات فلا تقتصر على

<https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/11/new-report-global-practices-uganda-and-progress-corporate-climate-related-disclosures/>

(52) مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2025.

(53) انظر هذا الرابط: <https://www.ccpa.or.cr/circular-n-33-2023-adopcion-normas-internacionales-de-informacion-financiera-relacionadas-con-sostenibilidad/>

(54) انظر هذا الرابط: <https://www.icaai.org/post/sustainability-reporting-standards-board>

المعلومات المتعلقة بالمناخ. وباستطاعة البلدان أن تسهّل التنفيذ بوضع خرائط طريق واتباع نهج تدريجية وتقديم إعفاءات إضافية و/أو باستحداث تقديم الضمان على مراحل.

60- وأصدر العديد من الولايات القضائية معايير وطنية لإعداد تقارير الاستدامة؛ فمعظمها يستخدم معايير المجلس الدولي لمعايير الاستدامة كأساس بينما يضيف البعض الآخر متطلبات أو يعدّلها لأجل تلبية الاحتياجات الوطنية؛ فعلى سبيل المثال، أدرجت أستراليا واليابان والمملكة المتحدة تعديلات. لكن الانحرافات تقلل من قابلية تقارير الاستدامة للمقارنة، مما يضر بتدفقات الاستثمار. ويشجع المجلس الدولي لمعايير إعداد تقارير الاستدامة على اتباع نهج البناء لبناء لبنة، حيث تمثل معايير الأساس (اللبن 1) بينما تلي المتطلبات الإضافية (اللبن 2) احتياجات أصحاب المصلحة الآخرين و/أو تلي المتطلبات الوطنية.

61- وهناك تباينات في الإفصاحات في المعايير الرئيسية مثل معايير المجلس الدولي لمعايير إعداد تقارير الاستدامة والمعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة، مما يحّد من قابلية التشغيل البيني في متطلبات الأسواق المالية الكبرى. فعلى سبيل المثال، يتبع المجلس الدولي لمعايير الاستدامة نهج الأهمية النسبية المالية، بينما تتضمن المعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة نهجاً مزدوجاً للأهمية النسبية. وقد حدثت في الآونة الأخيرة تغييرات في متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (انظر الفصل الثاني). ومن الجهود المبذولة لتعزيز قابلية التشغيل البيني بين أهم واضعي المعايير وضع إرشادات لتحقيق قابلية التشغيل البيني بين معايير المجلس الدولي لإعداد تقارير الاستدامة والمعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة، ومذكرة تفاهم لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون ما بين مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة⁽⁵⁵⁾.

62- وفي الآونة الأخيرة، ما فتئت الأحداث الجيوسياسية الأخيرة تغيّر البيئة الاقتصادية العالمية، فتفاقم الصدمات المالية وتتشبّط مخاطر وفرص جديدة للشركات. ومن شأن هذه التطورات أن تمس بوتيرة إنشاء لوائح إعداد تقارير الاستدامة وأن تؤثر على تخصيص الموارد البشرية والمالية داخل الشركات، فيبعدها ذلك عن فرق إعداد تقارير الاستدامة. وحتى يضع العديد من البلدان خرائط طريق وطنية، فإنه يرصد الأحداث العالمية وتدابير إعداد تقارير الاستدامة التي تُتخذ في ولايات قضائية أخرى.

63- وقد زادت حدة النقص في القدرات حالياً بسبب نشوء العديد من المعايير الدولية الجديدة لإعداد تقارير الاستدامة واستمرار نشوء معايير أخرى، إلى جانب متطلبات ذات صلة في مجالات الأخلاقيات والضمان وتعليم المحاسبة. وهناك حاجة إلى بناء قدرات جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في سلسلة إعداد تقارير الاستدامة. وبالتحديد، تعمل كيانات القطاع العام في معظم البلدان النامية بموارد بشرية ومالية محدودة. ويتعيّن على منظمات وجامعات تدريس المحاسبة المهنية أن تتعاون فيما بينها على مواءمة المناهج الدراسية ومتطلبات الكفاءة مع المعايير الدولية الجديدة وعلى إتاحة التدريب في مواد جديدة. ويدعم الأونكتاد جهود البلدان في سبيل تعزيز القدرات البشرية بإتاحة التدريب وتقديم الخدمات الاستشارية وبالتعاون مع المجلس الدولي لمعايير إعداد تقارير الاستدامة ومنظمات دولية أخرى ذات أهمية بغرض المساعدة في بناء القدرات.

(55) انظر هذا الرابط: <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/05/ifrs-foundation-and-efrag-publish-interoperability-guidance/> و <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2025/04/ifrs-foundation-tnfd-formalise-collaboration/>.

64- ولا يتسنى للعديد من البلدان النامية الحصول على البيانات المتعلقة بالاستدامة المتاحة للجمهور والموثوقة، وهي ضرورية لإنتاج المعلومات، لا سيما بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي في المناطق التي يعمل فيها كيان من الكيانات. وهذا يعيق دقة الإفصاحات وقابليتها للمقارنة. ولسد هذه الثغرة، بإمكان الحكومات التشجيع على إنشاء قواعد البيانات. فعلى سبيل المثال، تعمل المكسيك على إنشاء موقع إلكتروني يحتوي على الموقع الجغرافي المحدد للتنوع البيولوجي المحمي ومناطق الإجهاد المائي وعلى آلة حاسبة تحسب كمية انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من النطاقين 1 و2⁽⁵⁶⁾.

65- وتقتر بلدان نامية شتى إلى الأنظمة والأدوات وقدرات الأتمتة الرقمية التي تتيح جمع بيانات الاستدامة والتحقق من صحتها ووضع تقارير عنها بشكل موثوق. وبمس ذلك بجودة إعداد التقارير وبتقديمها في أوانها وبالقدرة على الربط مع التصنيفات العالمية وتوسيم بيانات الاستدامة على نحو يتوافق مع المعايير العالمية ويسهل التشغيل البيئي. كما أنه يزيد من صعوبة جمع وتوليد البيانات القابلة للتحقق منها التي تتطلبها أطر الضمان.

66- ولأجل تلبية متطلبات الإفصاحات الدولية المتعلقة بالاستدامة، تحتاج الشركات المدرجة في البورصة إلى معلومات من سلاسل القيمة ذات الصلة بالعديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، لا سيما فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وتمثل هذه الشركات معظم الشركات في البلدان النامية وقد تجد صعوبات في تلبية هذه المتطلبات. ولعدم مثل هذه الشركات، بإمكان البلدان بناء القدرات والتشجيع على اتباع معايير متناسبة تتعلق بهذه الشركات بصورة طوعية في البداية.

رابعاً- الخلاصة والمسائل المطروحة لمزيد من المناقشة

67- من المتوقع أن يحتفظ المشهد الدولي لإعداد تقارير الاستدامة بديناميكيته وأن يستمر في توحيدته على مدى السنوات القادمة. فقد بدأ العديد من البلدان رحلة إعداد تقارير الاستدامة بسرعات مختلفة؛ وتسعى الأغلبية إلى الاستجابة للمتطلبات الدولية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات شتى والبلدان في حاجة إلى نظام بيئي لإعداد تقارير الاستدامة قادر على التكيف بسرعة وعلى تنفيذ المتطلبات الدولية الجديدة لإعداد تقارير الاستدامة في القطاعين العام والخاص والمجالات ذات الصلة بالأخلاقيات والضمان والتعليم. وتحتاج البلدان إلى تقوية المؤسسات وزيادة القدرات البشرية. فهناك نهج وطنية مختلفة لإدخال متطلبات إعداد تقارير الاستدامة كخرائط الطريق و/أو النهج التدريجية و/أو الإعفاءات الإضافية و/أو عن طريق استحداث الضمان على مراحل. وهناك أيضاً حاجة إلى تعزيز قابلية التشغيل البيئي ما بين المعايير الدولية والإقليمية والوطنية لأجل كفالة أن تكون تقارير الاستدامة قابلة للمقارنة. وتستطيع البلدان دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق بناء القدرات وتقديم التوجيه والترويج لإعداد تقارير الاستدامة لأجل كفالة الوصول إلى سلسلة القيمة العالمية.

68- وبالإضافة إلى القضايا المعروضة في هذه المذكرة، قد يود المندوبون والمندوبات المشاركون في الدورة الثانية والأربعين من دورات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة وإعداد التقارير بحث الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن للمنظمات الدولية أن تدعم على أفضل نحو واضعي المعايير والمنظمين في تنفيذ متطلبات إعداد تقارير الاستدامة؟

(56) انظر هذا الرابط: <https://www.veritas.org.mx/Opinion/Las-NIF-en-corto/herramientas-para-la-aplicacion-de-las-nis-en-las-empresas>

- (ب) كيف يمكن لوضع المعايير واللوائح التنظيمية التعاون لأجل ضمان قابلية التشغيل البيني ما بين المعايير الدولية والإقليمية والوطنية لإعداد تقارير الاستدامة؟
- (ج) كيف يمكن لوضع المعايير واللوائح التنظيمية زيادة توفّر البيانات المتعلقة بمدخلات الاستدامة الموثوقة والمتاحة لعامة الجمهور؟
- (د) ما هي الدروس المستفادة من تطبيق معايير المجلس الدولي لمعايير إعداد تقارير الاستدامة والمعايير الأوروبية لإعداد تقارير الاستدامة التي يمكن الانتفاع بها في تيسير تطبيق متطلبات إعداد تقارير الاستدامة في القطاع العام؟
- (هـ) ما هي أفضل طريقة لضمان أن يحتفظ التقدم في إعداد تقارير الاستدامة في جميع أنحاء العالم بزخمه؟
- (و) ما الذي يمكن فعله لدعم جهود بناء قدرات البلدان؟
- (ز) ما الذي يمكن فعله لمساعدة البلدان في معالجة الآثار غير المباشرة على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؟
- (ح) ما هي أفضل طريقة لتعزيز الدعم بواسطة الشراكات الإقليمية؟
-